

قرار

الموضوع: اعتماد سياسات وإجراءات التشغيل الموحدة المنقحة لقاعدة بيانات الإنتربول لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (قاعدة البيانات)

إن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، المجتمعمة في دورتها الـ 81 في روما (إيطاليا) في الفترة من 5 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2012،

إذ تشير إلى القرار AG-2004-RES-02 المتخذ في كنيكون، المكسيك، عام 2004، الذي حث الدول الأعضاء على الإسهام بصورة فعالة في قاعدة بيانات ووثائق السفر المسروقة والمفقودة (قاعدة البيانات)؛ والقرار AG-2005-RES-04 المتخذ في برلين (ألمانيا) عام 2005، الذي حث البلدان الأعضاء على أن تنشط في استخدام قاعدة بيانات الإنتربول لوثائق السفر المسروقة والمفقودة؛ والقرار AG-2006-RES-05 المتخذ في ريو دي جانيرو، البرازيل، عام 2006 الذي حث جميع البلدان الأعضاء على ضمان دقة البيانات، وضمان تحديث البيانات بانتظام وعلى اعتماد بروتوكولات وإجراءات تشغيل موحدة على الصعيد الوطني لضمان تنفيذ الإجراءات الموصى بها؛ وإلى التقرير AGN-2007-RAP-22 المعنون وسيلة التقصي الآلية لوثائق السفر المسروقة/المفقودة - سياسات وإجراءات التشغيل الموحدة لاستخدام هذه الوسيلة،

وإذ تعترف بتنامي قاعدة البيانات وبتزايد استخدامها من قبل البلدان الأعضاء في الإنتربول للتمكن من منع الإرهابيين والفاينين وسائر المجرمين الذين يستخدمون وثائق سفر مزورة، و/أو كشفهم و/أو إلقاء القبض عليهم و/أو إفشال خططهم؛

وإذ تعترف بأهمية سلامة ونجاح برنامج الإبلاغ بشكل منظم وثابت عن وثائق السفر المسروقة والمفقودة وتلك الملغاة من قبل البلدان الأعضاء المشاركة فيه،

وإذ تعترف بنظام معاملة البيانات التي اعتمدهت الجمعية العامة في هانوي (فيت نام) عام 2011 للتشديد على أهمية التحديث الصحيح للبيانات المدرجة في قواعد بيانات الإنتربول وحذفها،

وإذ تنوّه إلى التوصيات التي قدمتها اللجنة الاستشارية المعنية بقاعدة بيانات ووثائق السفر المسروقة والمفقودة لتحسين الفائدة الحالية المترتبة على قاعدة البيانات هذه تمهيدا لاستخدامها من قبل أفراد إنفاذ القانون في المطارات وغيرها من نقاط مراقبة الحدود،

وإذ تنوّه إلى التطورات التقنية في سمات ووثائق السفر المقروءة آليا، التي يتعين على هيكلية قاعدة البيانات أن تواكبها،

تؤكد أنّ من الضروري مواصلة البحث عن فرص لتحسين كفاءة قاعدة البيانات، باعتبار ذلك تقدماً وتطوراً طبيعيين في قاعدة بيانات الإنترنت، من أجل تحسين قدرات البلدان الأعضاء إلى أقصى حد على ضمان أمن حدودها وحماية مواطنيها من الإرهابيين وسائر المجرمين الخطيرين الذين يستخدمون جوازات سفر مزورة؛

تعتمد سياسات وإجراءات التشغيل الموحدة المنقحة لقاعدة البيانات وتحث البلدان الأعضاء في الإنترنت على تطبيقها، إلى أقصى حد ممكن، على الصعيد الوطني؛

توعز إلى الأمانة العامة للإنترنت بإدخال التعديلات المناسبة على الهيكلية التقنية لقاعدة البيانات عن طريق:

- إضافة خانات بيانات جديدة تتعلق بتاريخ ومكان الإصدار الوثيقة وتاريخ انتهاء صلاحيتها؛
- إلغاء الفترة التي حددت سابقاً للاحتفاظ بالبيانات، التي أذنت بها اللجنة التنفيذية في دورتها الـ 174، بما يجعل من الممكن تلقائياً الاحتفاظ بسجلات قاعدة البيانات لفترة أولى مدتها 10 سنوات؛
- تطوير تقنيات جديدة لتسجيل البيانات في قاعدة البيانات؛

تشجع بقوة الدول الأعضاء على:

- إبلاغ الإنترنت فوراً بجميع وثائق السفر المفقودة والمسروقة الصادرة عن سلطاتها، وفقاً للمبادئ التوجيهية للإبلاغ المتبعة لقاعدة البيانات؛
- التأكد من أن البيانات المقدمة إلى قاعدة البيانات دقيقة وتخضع لتحديث منتظم وتُحذف وفقاً لنظام معاملة البيانات ولسياسات وإجراءات التشغيل الموحدة المتبعة لقاعدة البيانات وعلى الصعيد الوطني؛
- أن تتيح إجراء عمليات تقصٍ مؤتمتة روتينية في قاعدة البيانات عند نقاط مراقبة الحدود الوطنية التي تطبق قواعد التقصي؛
- الرد آتياً على الاستفسارات المتعلقة بسجلاتها في قاعدة البيانات بحيث يمكن حل حالات التطابق المحتملة بسرعة، وفقاً لسياسات وإجراءات التشغيل الموحدة المتبعة لقاعدة البيانات وعلى الصعيد الوطني؛

توعز إلى الأمانة العامة عن طريق فرقة العمل المعنية بإدارة أمن الحدود بما يلي:

- تقديم المساعدة إلى البلدان الأعضاء في القضايا التقنية والعملية الناشئة عن مشاركتها في جميع قواعد بيانات الإنترنت وخدماتها المتصلة بوثائق السفر؛
- رصد التقدم المحرز في تطبيق المعايير المحددة وتقييد البلدان الأعضاء بها؛
- إبلاغ الأعضاء عبر لوحة I-24/7 عما تحقّقه فرقة العمل من تطور وتضعه من إحصاءات وتحززه من نجاح في هذا الشأن.

اعتمد